

# إطلاق أول مبادرة وطنية للتكافل الاجتماعي في السعودية

أحمد معيض - جدة

تنطلق اليوم المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي تحت رعاية حرم أمير منطقة مكة المكرمة الأميرة العنود بنت عبدالله بن محمد بحفل يطلق في نادي الفروسية بجدة وسط حضور نسائي بهدف تعميق مبادئ التكافل في المجتمع من خلال تعاون مشترك بين القطاعين الحكومي والخاص .

وقالت الأميرة نورة بنت عبدالله بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس إدارة شركة ديرتي الغالية وصاحبة المبادرة إن المشروع يمثل المصافحة الأولى بين وزارة الشؤون الاجتماعية وشركة ديرتي الغالية وهي الخطوة التي تمهد مستقبلاً لعقد ميثاق تعاون تنموي لما يخدم الصالح العام ويحقق الأهداف والرؤى المستدامة للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص ويفعل آلية التعاون ضمن مفاهيم تعتمد على المنفعة الاجتماعية خاصة وأن

شركتنا هي جهة غير ربحية تعنى بشكل أساسي بالبرامج الاجتماعية وتساهم في دعمبادرات الوطنية وتحفز القطاعات الأخرى لتحقيق مفهوم التكافل الاجتماعي .  
وأضافت سمو الأميرة أن الرؤية العامة للمبادرة تتركز في ترتيب أولويات المجتمع السعودي في مجال التكافل اجتماعياً ، من خلال تطبيق الخطط التنموية القادمة وتهيئة المجتمع السعودي للمشاركة بشكل أكثر فعالية في تحقيق المفهوم التنموي بما يساعد الجهات الحكومية المعنية بملفات التنمية على إنجاز وإنجاز أهدافها .

وأشارت رئيس مجلس إدارة شركة ديرتي الغالية إلى أن الهدف الرئيسي للحملة يتمثل في تشخيص أولي لحالة التكافل الاجتماعي في المجتمع السعودي ، والعمل على جعل الخطط التنموية أكثر شجراً وملاءمة لعصرنة الوقت الحاضر وجعل مسألة التكافل

الاجتماعي في سلم أولويات المواطن والمقيم في البلاد .

وحول آليات التنفيذ الخاصة بالمبادرة أوضحت الأميرة نورة بنت عبدالله أنها تعتمد أولاً على تذكير كل فرد أنه يعيش في مجتمع متعدد الطبقات ، وأن سكان الطبقة الأدنى من طبقاته تحتاج إلى عون ( من خلال حملة إعلامية تدق نواقيس التذكير ، ويسمى كل فرد وفق مخزونه الثقافي وأيضاً فتح استبيان عام بشكل مباشر وغير مباشر لاستنتاج سلم أولويات المرحلة القادمة مع استنباط للزاوية التي يرى المجتمع السعودي من خلالها مفهوم التكافل الاجتماعي حالياً إضافة إلى الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية كتجسيد حقيقي لبدأ التكافل الاجتماعي بين القطاعين الحكومي والخاص و ذلك من خلال مساهمة مؤسسات المجتمع الوطني في إبراز الدور التنموي

لمفهوم التكافل الاجتماعي كأحد آليات عمل تلك المؤسسات .

وبينت سموها أن الحملة التي تستهدف كل شرائح المجتمع تتمثل خطواتها في الإعلان عن الحملة إعلامياً وإعلانياً تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية وبدعم من شركة ديرتي الغالية قبل الشروع في بث رسائل توعوية مباشرة وغير مباشرة تستمر لمدة شهرين بشكل دوري للتعريف والتثقيف برسائل الحملة وحاجة المجتمع لئلا هذه الحملات عن طريق شاشات القنوات الفضائية والبرامج الأكثر مشاهدة وأيضاً عن طريق الصحف الورقية والالكترونية والإعلانات المباشرة و توزيع استبيان على ثلاث الشرائح المستهدفة للحملة وجمع المعلومات الخاصة بها للوصول للمعلومات التي توصلنا إلى الرسالة النهائية للحملة وأيضاً إنشاء موقع إلكتروني للحملة يفتتحه وزير الشؤون الاجتماعية .